



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)

المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤ م

مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

القيم الجمالية لتمثال بوذا العملاق بمعبد ليشان في الصين (دراسة وصفية تحليلية)

The Aesthetic Values of Leshan Giant Buddha in China
(Analytical and descriptive study)

داليا أحمد درويش

أستاذ مساعد بقسم تاريخ الفن
كلية الفنون الجميلة - جامعه حلوان

مدخل لتحديد مشكلة الدراسة:

كان للعقيدة والفلسفة تأثير كبير على كل انواع الفنون في الصين، وكان الفيلسوف كونفوشيوس يقول لرفقائه وتلاميذه "الطموح ينبغي أن ينبع من الحقيقة (الطريق) ويبني على الاستقامة ويمرن من خلال الشفقة التي تعبّر عنه الفنون" وهذا يعني أن الاستقامة، الشفقة والفن عناصر متممة للسمو والعظمة، ومن اقواله أيضاً "لا يمكن أن يكون هناك طالب علم بعيداً عن الحق" والموهبة الفنية مساوية للحق والحقيقة، كل ذلك دليل على تشابه حقيقي ومنطقي بين البحث عن الحقيقة في العالم الروحي وبين ممارسة الاداء المهارى للحقل الفنى. و من هنا يوجد نوعان من فن النحت إحداهما الذى نفذه فنانون حرفيون نفذوه من أجل الفن فقط و نوع آخر من الفنون نفذه "الطلاب المختارون" كطريقة و اسلوب أثناء تدريبهم و اجتهدتهم فى البحث عن الحقيقة ، و تطبق هذه الحقيقة على تمثال بوذا العملاق الذى يقع عند نقطة التقائه ثلاثة أنهار في الجزء الجنوبي لمحافظة سيشوان، بالقرب من مدينة ليشان في الصين و الذى بُني أثناء فترة حكم سلالة تانغ (٦١٨-٩٠٧م) . و هو يعد أكبر تمثال في العالم لبوذا منحوت في الصخر وهو موجود بمتحف مفتوح .

ومن ثم فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحليل تمثال بوذا العملاق في الصين.
وبالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية أمكن الحصول على نتائج عديدة ترتبط بموضوع البحث وسيتم عرضها ، ثم التوصل إلى استخلاص عام وتحديد ما ستنصيفه الدراسة الحالية على النحو التالي وفيما يلي بعض الدراسات المرتبطة:
١ - ج.كرييل: ترجمة: عبد الحميد سليم: الفكر الصيني من كنفوشيوس الى ماوتسى تونج
(القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧١)

2- Xiaoneng Yang: The Golden Age of Chinese Archaeology

(Washington: National Gallery of Art, 2000).

3- Christian Frei: The Giant Buddhas (Switzerland, 2005).

استخلاص عام من الدراسات السابقة:

بناء على ما نقدم من معطيات نظرية لبعض الدراسات السابقة اتضح ما يلي:

١. وجهت هذه الدراسات الباحثة في بلورة وصياغة وتحديد مشكلة الدراسة.

٢. تحليل هذه الدراسات ساعد الباحثة في اثراء التحليل الذي أنتهت إليه النتائج.

وتأسيسا على ما نقدم فقد تحدد موضوع الدراسة على النحو التالي:

القيم الجمالية لتمثال بوذا العملاق بمعبد ليشان في الصين (دراسة وصفية تحليلية)

تضمنت هذه الدراسة مبحثين يمكن عرضهما على النحو التالي:

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة والاستراتيجية المنهجية المستخدمة.

المبحث الثاني: المعطيات النظرية للدراسة وتضمنت عرض القيم الجمالية لتمثال بوذا العملاق بمعبد ليشان في الصين وتحليل ومناقشة النتائج التي اسفرت عنها الدراسة.

المبحث الأول

الإطار النظري للدراسة والاستراتيجية المنهجية المستخدمة

أهمية الدراسة:

- القاء الضوء على القيم الرمزية والجمالية لتمثال بوذا العملاق وإبراز أهم سمات ملامحه الفنية.

تساؤلات الدراسة:

- ما الغرض من صنع تمثال عملاق لبوذا؟
- هل يوجد عناصر تشكيلية تميز التمثال عن باقى الاعمال النحتية؟
- ماهى قيم رمزية يعبر عنها التمثال؟

أهداف الدراسة:

١. تأثير المعتقدات الدينية والفلسفية على تشكيل تمثال عملاق لبوذا بطريقة تعبير عن المضمون الفكري.

٢. إبراز القيم الجمالية والرمزية لتمثال بوذا العملاق وكيفية أبدع الفنان في تشكيله بطريقة مدققة فائقه مما يعكس لنا مدى وعى ومهارات الفنان.

الاستراتيجية المنهجية المستخدمة:

- يعتمد البحث في اطارة النظري على المنهج الوصفي والتحليلي.

أدوات الدراسة:

- الكشف عن الجانب الإبداعي في تمثال بوذا العملاق وذلك من خلال دراسة العناصر التشكيلية من حيث:

١. الحركة، ٢. التوازن، ٣ . الملمس، ٤ . التعبير، ٥. البناء الهندسي للعمل الفني.

المجال المكاني :

منطقة الشرق الأقصى (محافظة سيشوان ، بالقرب من مدينة ليشان الصين).

الحدود الزمنية:

حدود الدراسة من (٦١٨-٩٠٧)م.

الكلمات المفاتحة: بوذا - سيشوان - تانغ - ليشان .

المبحث الثاني

المعطيات النظرية للدراسة وتحليل ومناقشة النتائج التي اسفرت عنها الدراسة

بدأت الحضارة الصينية القديمة في العصر النيوليتي في حوالي 10000 ق. م. حيث كان وادي هوانغ هي القديم مهداً لهذه الحضارة. ويمكن تقسيم التاريخ الصيني إلى ثلاثة احقبات:

- ١) الحقبة الأولى (وتبدأ من قبل التاريخ حتى سنة 221 ق. م).
- ٢) الحقبة الثانية (من 221 ق. م إلى 589 م).
- ٣) الحقبة الثالثة (بين 589 م - 1911 م).

امبراطور من اسره هان (141-87 ق. م) قام بتوسيع نطاق إمبراطوريه وقام بفتح طريق قوافل استخدماها تجار الحرير الصينيون في رحلاتهم الى الإمبراطورية الرومانية ، ولقد سمي هذا الطريق " طريق الحرير " او هو الطريق الذي دخلت من خلاله البوذية إلى الصين .^١

وانتشرت الديانتان البوذية والطاوية، في هذه الفترة انتشرت الكهوف البوذية الشهيرة وهي كهوف لونغمين في لوويانغ وكهوف يونغانغ في داتونغ وأبراج معابد الباوجودا الصينية.

و لقد كانت اسره تانغ من أكثر السلالات العظمة في التاريخ الصيني. وقد حدثت تطورات كبيرة في هذه المرحلة في الفنون والعلوم الأدبية لا سيما الشعر وقد تم بناء تمثال بوذا العملاق في هذه الفترة .^٢



^١ عmad al-din Afendi: Aṭlas ḥaṣarat al-‘ālam qadīma (Beirut: Dar al-Sharq al-‘Arabi li-lṭabā‘a wa-l-nashr wa-l-tawzi‘, 2016) ص 121.

^٢ عmad al-din Afendi: (Marrūj Sābiq) ص ص 123-125.

تأثير المعتقدات الدينية والفلسفية على تشكيل تمثال عملاق لبوذا

• البوذية:

ولد بودا^{*} ساكياومونى (The Buddha Sakyamuni) عام ٥٦٣ قبل الميلاد، وكان ابناً لأحد ملوك مقاطعة صغيرة من مقاطعات الهند تقع على حدود نيبال وتبأ أحد الأنقباء له بأنه سوف يبلغ مرحلة الإشراق الروحي والوصول إلى مكانه الإله. وتحكى الأساطير كيف مرت حياة بودا بمعجزات، وقدرات خارقة للعادة منذ ولادته و هذا ما اشارت إليه امه و قام الإله "اندر" و الإله "برهما" بالخلق بإجراءات استقباله بعد الولادة إلى وفاته عام ٤٨٣ قبل الميلاد و قد حاول والدة أن يؤهله إلى الحكم إلا أنه نبذ حياة القصور و لجأ إلى حياة التكشف و التصوف ، و مارس التأمل تحت شجرة في مدينة "جايا" Gaya ، و جلس بودا تحت الشجرة جلسة ثابتة اتخذها لنفسه تاركاً لروحه العنان تجول كما تشاء عازماً على ألا يتجلو عن وضع جلسته إلى أن يحقق ما يريد من الحكمة و ما يسمى إليه من المعرفة و حتى بلغ مرحلة القدرة على الفهم الكون و فهم الأبعاد الإنسانية و ما إن انبثق الفجر حتى علم ما يريد و عندها بلغ الفنان البدني و الصفاء الروحي "نيرفانا" Nirvana ليس بالرياضة المبنية على عذاب الجسم فقط بل لم يترك بودا نصوصاً محددة لقيام بالشعائر الدينية، و البوذية أولى "الهنييانا"^{*} لا تدين بـلوهية فليس للإله عندها وجود ، و تعاليم البوذية تقوم على مبدأ ضبط النفس الذي تسانده أربعة أنسس الا و هي كما يلى:

الأساس الأول: ان الوجود ليس إلا حزناً وآسى.

الأساس الثاني: أن ما يذهب إلى الحزن والآسي هو شهوة الإنسان.

الأساس الثالث: لا سبيل إلى تحرر الإنسان من امتلاك شهواته إلا بالقضاء عليها.^٤

الأساس الرابع: أنه لا يتأتى هذا إلا إذا نهج الإنسان في حياته السبيل الذي تنتهي عنده رغباته باتباع سبل ثمانية، الا و هي:

* بودا: لقب يعني الحكيم أو المستثير.

* النيرفانا : السعادة القصوى التي تخطى الألم و التي تلتمس في البوذية طريق قتل شهوات النفس

* الهنييانا: شعبية من البوذية عبدوا بودا باعتباره معلماً عظيماً لا لها

العقائد السليمة، الأغراض النبيلة، القول الحسن، العمل الصالح، انتهاج نهج شريف في الحصول على عيشه، عدم التراخي في بذل الجهد الواجب، الانهماك في العمل ثم صفاء الروح بالتبقل الروحاني.^١

توزع هذه الفضائل إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الفضيلة.

القسم الثاني: الحكمة.

القسم الثالث: التأمل.^٢

• التاوية:

لم يكن (التاو) مجرد درب أو سلوك حياتي يخضع للقوة والضعف ، للخير والشر ، بل يعبر عن مظاهر الحياة المثلالية ، أي الحياة البسيطة التي تقوم على كبح الشهوات . وقد احتلت فلسفة لاو مكانه هامه في تاريخ الفلسفة الصيني، ولقد أثرت أفكاره السياسية فيما بعد على آراء لمفكرين والمصلحين. (التاوية) عبر عنها بوحدة الإنسانية والطبيعة ، تلك الإنسانية التي تحوي شمول الكون بأكمله ، وقدرتة علي العطاء بدون مقابل ، لذلك عارض لاو دان الحرب ، كما عارض إفراط الطبقة الحاكمة في التجنيد ودفع الضرائب . وقد كان لاو دان قد وصف المجتمع المثالي في قلبه معبرا عنه بدولة صغيرة حيث الحياة البسيطة.

وقد أسسها لاوتزو Lau Tzu، وكان معاصرًا لكونفوشيوس ، حيث مارس السلوك المعروف بإسم تاو Tau، ويقوم مبدأه على الذلة وعدم الاعتداد بالنفس و يعتمد على ثلاثة كنوز اساسيه و هي : الرحمة مع البساطة مع الاقتصاد والتواضع .

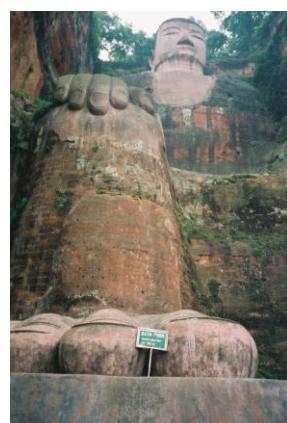
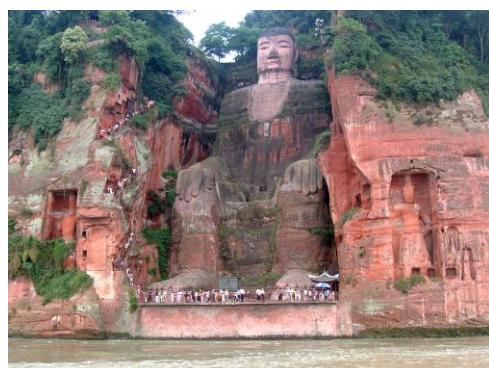
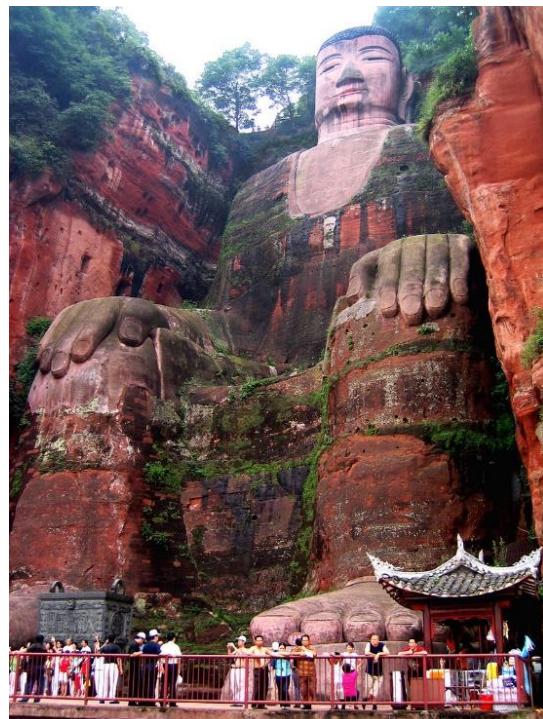
وفي نهاية أسرة هان تحولت التاوية إلى ديانة، على نحو البوذية، والكونفوشية، وقد كانت استجابة الناس لها على نطاق واسع. وقد ظلت هذه الديانة ذات شأن خلال ست أسر حاكمة، حتى أسرة تانغ ، وقد حظيت بالرعاية من قبل الإمبراطورية .^٣

^١ لمياء مصطفى صديق : جماليات التكوين في الجداريات الدينية بالكهوف الهندية ، فى الفترة من ٣٠٠٠ ق.م - ١١ م (القاهرة : جامعة حلوان ، كلية الفنون الجميلة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، ٢٠٠٦) ص ص ٢١ - ٢٢ .

^٢ <https://ar.wikipedia.org>.

^٣ جلال، إبراهيم: الأساطير الصينية وروائع الحكايات والحواديت الشعبية (الجizra: دار مشارق للنشر والتوزيع ٢٠٠٩، ص ص ٢٢-١٩).

وقد كان للمعتقدات الدينية و الفلسفية الأثر الكبير على تشكيل تمثال بوذا العملاق في ليشان.



تمثال بوذا العملاق

الاجابه على تساؤلات الدراسة

ما الغرض من صنع تمثال عملاق لبوذا؟ هل يوجد عناصر تشكيليه تميز التمثال
عن باقى الاعمال النحتيه؟ ماهى قيم رمزيه التى يعبر عنها التمثال؟

تمثال بوذا العملاق يطلق عليه الصينيون "بوذا الجبل والجبل بوذا"^١
صاحب فكره نحت تمثال بوذا العملاق هو راهب يسمى^٢ Haitong و بدا بنحته من القمة
و قام بتحويل منحدر من الأحجار الرملية الى تحفه فنيه ، و قد استغرق بناء التمثال ٩٠
عاما.

التاريخ: أثناء فترة حكم سلالة تانغ (٦١٨-٩٠٧) م.

مكان التمثال: محافظة سيشوان - ليشان.

الموقع: يقع التمثال عند نقطه التقائه ثلاثة انهار.

الخامة: الحجر الرملي الأحمر.

الارتفاع: ٧١ م فوق النهر.^٣

الرأس: ١٤,٧ م.^٤

شعر الرأس: عباره عن ألف لفه من خصل الشعر الاسود.

طول الاذن: ٦,٧٢ م^٥

طول الانف: ٣٣,٥ م^٦

العين: ٣,٣ م^٧

الكتف: ٢٤ م^٨

^١ www.ojqji.net.

^٢ <http://tui.cn>

^٣ www.orientaltravel.com

^٤ www.english.peopledaily.com

^٥ www.gluckman.com

^٦ www.chinahighlights.com

^٧ www.wideview.it

^٨ www.chinahighlights.com

الاصبع الأوسط بطول: ٣٨,٣^١

طول القدم: ١١ م وعرض القدم يتسع لأكثر من ١٠٠ شخص.^٢

الهدف من صنعه: تهدئه النهر وانقاد أرواح الصيادين والتجار وصد الأعداء.

وقد تحقق هدف هاى تونج في تهدئه النهر وانقاد الأرواح عن طريق القاء الأحجار بعد الانتهاء من نحت التمثال في النهر مما جعل عمق النهر اقل وترتب عليه ان سرعة المياه اصبحت بطيئة وبالتالي قلت حوادث القوارب.

لحماية التمثال: بعد الانهاء من نحت التمثال بنى خارجه هيكل خشبي (دار التمثال العملاق) وهو مكون من ١٣ طابق مع وجود ثقوب في صدر التمثال وهي نقاط ارتكاز لأساس المبنى الهائل وعرضه موازي لعرض التمثال وقد تم حرق هذا الدرع الحامي على يد المغول مما أدى إلى تعرض التمثال للتآكل نتيجة للعوامل الطبيعية ومياه النهر.^٣

لحفظ التمثال: تظهر عقريه الراهب هاى تونج في عمل نظام خاص لصرف المياه عن طريق قنوات تنقل المياه الى النهر وذلك للحفاظ على سلامه التمثال من كثرة تساقط الامطار.

الألوان: تظهر على التمثال بقايا من ألوانه مثل تلوين الفم باللون وردي والحواجب وحدقه العين باللون الأسود واللون الأبيض للعين واللون الأحمر للرداء كما توجد على التمثال طبقة من الجص الذي هو أساس أي طلاء.

الوضع: جالس باستقامة داخل بطن الجبل.

الوجه: مربع الشكل وقد تم تشكيله بهذا الشكل نظراً للطبيعة الجبلية وهذا على عكس باقي تماثيل بوذا التي اتسمت بدائرية الوجه.

ملامح الوجه: تشير ملامح الوجه الى الجدية تتظر الى الامام نظره تملأها الثقة مع وجود عنق قصير والشعر مصفف باستدارة حول الراس، الحواجب المقوسة الكثيفة سوداء اللون ومنحوته ببساطه الانف مستقيم والفم ذو شفاه رقيقة.

¹www.wideview.it

¹⁰ www.english.peopledaily.com

¹¹www.rmhbcn.com

العين: ينظر الى النهر بهدوء فهو حارس ملتقى ثلاث انهار، العينين شبه مغمضتين في وضع تأمل، العين الثالثة بين عينيه و تمثل الحكمة.

الاذن: الاذن تأخذ شكل الصدفة Shell- Shape و هي ترمز الى قدره بوذا على الاستماع 'وجديه الانصات الزائدة المتسلية من اذنيه الضخمتين ترمزان إلى حياء بوذا أميراً'.^٢ خصلات الشعر: و هي عباره عن ألف لفه من خصل الشعر الأسود هي ترمز الى نتوء المعرفة وغزارتها وهي تحدد الوجه من جهة الجبهة باستداره ومن امام الاذن باستطاله.

النسب التشريحية: الجسم مشدود ولقد برع الفنان في إظهار الوضع المستقيم للجسم وقد بالغ الفنان في تجسيد ضخامة النسب التشريحية للجسم لتناسب مع حجم التمثال.

الزى: يرتدى رداء الرهبان ملائق للجسم مع ترك الكتف الایمن عارى^٣ ، كما تظهر الثياب المتوازية عند الصدر باستداره.

الاطباع العام: يوحى بالإحساس بالثقة والهدوء.

الخط: التمثال ككل عبارة عن خط منحنى عريض في حالة دوران باستداره تمنح التمثال انسيابيه وحيوية ووافعية ولا سيما ما بدت عليه الخطوط المنحنية الخاصة بثنيات الرداء عند الصدر .

الكتلة والفراغ: التمثال كتله واحده ولكن ساعد الفراغ بين الساقين على الاحساس بالثبات والأيدي الم موضوعة على الركبة والراس المستقيم اعطى إحساس بالحركة والحيوية وبالتالي حق التشكيل الفني درجه الثبات والحركة في آن واحد.

الظلال والتونات: حققت ظلالا متعددة وذلك من خلال خصلات الشعر التي تشكلت على هيئة ألف لفه كثيفه حول الراس وكذلك الثالث خطوط الدائرية حول الرقبة وكذلك الاذن التي تشبه الصدفة مما أعطى درجات من الظلال المجسمة.

التضاد الخطوط: التضاد هنا جمع بين ليونة الخطوط وانحنائتها وبين بساطة الوضع وبين التفاصيل الدقيقة التي تتم عن إمام تام بعلم التشريح.

¹ The book of Symbols reflections on archetypal images (Germany: Cologne, 2010)
P.214.

² Julian Rothenstein:1000 Symbols what shapes mean in art & myth(London:
Thames&Hudson,2002)P.155.

³ ثروت عاكشة: فنون الشرق الاقصى الفن الهندي (القاهرة: دار الشروق ، ٢٠٠٥) ص ١٠٥

التجانس: تحققت مظاهر التجانس في انسبابية الخطوط المنحنية في التمثال ككل.

التوازن: تحقق من خلال وضع الجلوس وهو يعتبر من أبسط أنواع التوازن.

الاتجاهات: تتجه كافة الخطوط نحو وجه بوذا الناظر للأمام باستقامة الرأس.

الأوضاع: تتم وتعبر عن الهدوء الذي يشير إلى الإحساس بالثبات والثقة.

السيادة: تحققت السيادة لشخصيه بوذا بشكل مطلق دون منازع ويسيطر على المشهد بجلسته الثابتة.

الوحدة: تكاملت جميع عناصر العمل هنا في كل العناصر الجسدية والرمزية والتعبيرية.

المضمون التقني: اهتم بصدق وتنعيم جسم التمثال حيث عبر عن قوة شخصيته من خلال جلسته والنظرة المتأملة وملامح الوجه الهدائة

المضمون التشكيلي: حقق المضمون من خلال تشكيله في وضع الثبات وهو ما عبرت عنه جلسته الواثقة التي تتم عن الاستقامة.

على الرغم من اتباع الفنان الصيني القديم اسلوب التبسيط والتلخيص في تمثال بوذا العملاق إلا ان الفنان تميز بحبكة التصميم مما يعطى الاحساس بالقوة والتماسك والثبات والتوازن للتمثال كما عبر عن المضمون الرمزي لعقائده.

وقد وظف الفنان الصيني الفن التشكيلي في خدمة عقائده الدينية والواقع الذي يعيشها، فأنتج لنا تمثال نادر لبوذا العملاق وراعى فيه بفطرته النسبة والتناسب بين العناصر المحيطة به، مما يؤكّد على أنه قد أتبع منهج مدروس لتنفيذ التمثال ليحدد الوضع والاتجاه والفراغ والحركة داخل التمثال وذلك بالإضافة إلى مهاراته وقدراته الفنية في التعبير عن أفكاره ومعتقداته.

نتائج الدراسة

انتهت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن عرضها على الوجه التالي:

١. اعتمد الفنانون في اتجاهاتهم الفنية على المواد المتوافرة محلياً وهي الحجر الرملي الأحمر وذلك لسهولة تشكيله.
٢. الميل إلى الأسلوب الواقعي في التمثال في المعالجة التشكيلية للوجه حيث يمتاز بما يلي:
 - العيون المنحوتة باستدارة.
 - النظرة تبدو وكأنها تنظر إلى ما وراء الأفق.
 - ظهور الجدية والثقة والهدوء على ملامح الوجه.
 - الوجه مربع الشكل.
٣. ضاعف الفنان من المستويات وزع الضوء والظل والتأكيد على ظلال خصلات الشعر والأذن وخطوط الرقبة فجده قد حفر ثقوب عميقه تتجمع بداخلها الظلال وترك بعضها بارزاً ليتجمع عليه الضوء وليعطي حيوية للتمثال ويفيد على وعي الفنان.
٤. استخدم الفنان اقواعد ومعايير فنية مدروسة في نحت التمثال.
٥. وظف الفنان الفن التشكيلي في خدمة عقائده الدينية والواقع الذي يعيش.
٦. الميل لجعل الساق ضخمه وسميكه وعربيضة نسبياً وذلك لتناسب مع حجم التمثال الضخم.
٧. عدم إبراز عضلات الجسم.
٨. يتميز الوضع بالاستقامة.
٩. تعبير الوجه يتميز بالهدوء والثقة في نفس الوقت.
١٠. استخدام الفنان تقنيات حديثه لحماية التمثال وهي كالتالي:
 - الهيكل خشبي مكون من ١٣ طابق.
 - نظام خاص لصرف مياه الأمطار عن طريق فنوات في رأس والأذن لنقل المياه إلى النهر.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- ثروت عكاشه: فنون الشرق الاقصى الفن الهندي (القاهرة: دار الشروق ، ٢٠٠٥ ،)
 - ٢- جلال، إبراهيم: الأساطير الصينية وروائع الحكايات والحواديت الشعبية (الجيزة: دار مشارق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ،)
 - ٣- عماد الدين أفندي: أطلس حضارات العالم القديمة (بيروت: دار الشرق العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٦ م)
٤. لمياء مصطفى صديق: جماليات التكوين في الجداريات الدينية بالكهوف الهندية، في الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠١١م (القاهرة: جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير، غير منشورة، ٢٠٠٦).

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

1. The book of Symbols reflections on archetypal images (Germany: Cologne, 2010)
2. Julian Rothenstein:1000 Symbols what shapes mean in art & myth(London: Thames&Hudson,2002).

ثالثاً: موقع الانترنت

1. www.ojqqji.net.
2. <http://tui.cn>
3. www.orientaltravel.com
4. www.english.peopledaily.com
5. www.gluckman.com
6. www.chinahighlights.com
7. www.wideview.it
8. www.chinahighlights.com
9. www.wideview.it
10. www.english.peopledaily.com
11. www.rmhbc.com.cn
12. www.thakafa.net
13. [https://ar.wikipedia.org.](https://ar.wikipedia.org)